الهدف المعجمي في كتاب مختصر العين للخوفي"ت271" ومدى اتساقه مع الهدف التعليمي في المعجم العربي

إعداد

د. نوف محمد المؤذن

الأستاذ المشارك في قسم اللغة العربية

بجامعة الطائف.

دورية الانسانيات - كلية الآداب - جامعه دمنهور

العدد (64)- الجزء الأول - لسنة 2025

الهدف المعجمي في كتاب مختصر العين للخوفي"ت271" ومدى اتساقه مع الهدف التعليمي في المعجم العربي

د. نوف محمد المؤذن

ملخص البحث

جاءت هذه الدراسة لتكشف عن الهدف المعجمي في كتاب مختصر العين لأبي الحسن علي بن القاسم الخوافي "ت ٢٧١ هـ" الذي يعتبر أقدم مختصر لكتاب العين للخليل بن أحمد . فكان الخوافي في مختصره يهدف إلى وضع مختصر لغوي يحوي اللغة الفصيحة مع تحقيق سمة الاختصار والوضوح ، هذا الهدف يكشف بجلاء ووضوح أهم معيار من معايير الصناعة المعجمية بما يتلاءم مع هدف المعجم التعليمي العربي، ومدى اتساق هدف الخوافي مع الهدف التعليمي للمعجم من خلال ما قدمه في مختصره وبما أقام عليه معجمه ، بما يخدم متعلم اللغة

الكلمات المفتاحية:

المعجم التعليمي، المختصرات، الهدف التعليمي، مختصر العين، الصناعة المعجمية.

Research Summary

This study aims to uncover the lexical objective in the book Mukhtasar Al-Ain by Abu Al-Hasan Ali bin Al-Qasim Al-Khawafi (d. 271 AH), considered the oldest abridgment of Kitab Al-Ain by Al-Khalil bin Ahmad. In his abridgment, Al-Khawafi sought to create a concise linguistic work that included classical Arabic language while maintaining brevity and clarity. This objective clearly reveals one of the most important standards of lexicographical work, aligning with the goal of the educational Arabic lexicon. The study explores how Al-Khawafi's goal aligns with the educational aim of the lexicon through the content and structure of his abridgment, serving learners of the Arabic language.

Keywords:

Educational lexicon, abridgments, educational objective, Mukhtasar Al-Ain, lexicography

المقدمة

تتناول هذه الدراسة كتابًا من المصادر اللغوية القديمة، إذ يعتبر أقدم مختصر لكتاب "العين للخليل بن أحمد"، وهو كتاب "مختصر العين" لأبي الحسن علي بن القاسم الخوافي[1].

أيقن العرب القدامى أن معاجمهم لها من الشمول والسعة في المنهج ما تسبب في صعوبة استعمالها، فحاولوا أن يقدموا أسلوبًا جديدًا في التأليف المعجمي يسعى إلى تحقيق مستوى من المعرفة اللغوية التي تتلاءم مع حاجات الكتّاب والأدباء آنذاك. فظهرت معاجم المعاني التي اعتمدت على التقسيم الموضوعي للمفردات، مثل معجم الألفاظ لابن السكيت، والمخصص لابن سيده، ومُتَخَيَّر الألفاظ لابن فارس، ثم دخل العرب في مرحلة جديدة من التأليف المعجمي الذي اتسم بالتيسير، وهو(تأليف المختصرات) ،فكان نصب أعينهم (معجم العين) للخليل بن أحمد، وذلك لما اتسم به هذا المعجم من ريادة في التأليف المعجمي. فظهرت معاجم اشتهرت باسم "مختصر العين"، وكان أول من أنتج ذلك الخوافي[1]، وهو من رجال القرن الثالث الهجري، ولم يشتهر ويذيع صيته لزهده وابتعاده عن السلطة آنذاك.

عندما تفتقت عقلية الخليل عن فكرة كتاب العين الذي أراد به حصر جذور كلام العرب كلها، فكانت المعاجم بعده تارة تحاكيه.

---

(1) هو أبو الحسن علي بن القاسم بن علي السنجاني الخوافي النيسابوري الخراساني، يُنسب إلى سنجان، وهي مدينة في خواف في نيسابور، تتلمذ الخوافي على أحد أئمة الحديث في عصره، وهو محمد بن يحيى الذهلي ت٢٥٨ هـ، كما تتلمذ على المحدث العباس الدوري ت٢٧١ هـ، كان من رجال القرن الثالث الهجري، حيث تميز عصره بقوة الدولة العباسية في عهد المأمون ثم المعتصم، كان الخوافي يكثر من المقام في خراسان، ونَبِهَ في بلدته سنجان القريبة من نيسابور طلبًا للعلم. عاصره أئمة الحديث والفقه واللغة والأدب، منهم ابن السكيت ت 344 هـ، والجاحظ ت٢٥٠ هـ، والمبرد ت٢٨٦ هـ، وُصِف بالأديب والنحوي، وكان ذا شخصية علمية متمكنة، ابتعد عن الأضواء وألّف كتابه مختصر العين لغرض علمي تعليمي، توفي سنة٢٧١ هـ.

انظر الأنساب للسمعاني5،مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الهند، تحقيق: عبدالرحمن المعلمي وأبو بكر محمد الهاشمي ومحمد ألطاف حسين، الطبعة الأولى 1382هـ - 1962م،/219-220، ومعجم الأدباء للحموي، تح: إحسان عباس، الغرب الإسلامي، بيروت، ط 1، 1414هـ - 1993م، 105/14، ومعجم البلدان للحموي ، دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية ، 1995م، 399/2، وبغية الوعاة للسيوطي، تح: محمد أبوالفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، لبنان، صيدا،184/2، ودمية القصر للباخرزي، دار الجبل، بيروت، الطبعة الأولى 1414هـ، 496/2.

وأخرى تبتعد عنه، فكان من أقربها زمنًا منه كتاب "مختصر العين" هذا الكتاب استمد أهميته من خلال اعتماده في نظامه ومادته على كتاب العين، كما أن هذا الكتاب هو أول كتاب اختصر كتاب العين ثم جاء بعده كتاب مختصر العين لأبي بكر الزُّبيدي ت٢٧٩ هـ، والمتأمل في "كتاب الخوافي" يلحظ ما فيه من إضافات وشواهد واختلافات تفرد بها، لم يرد كثير منها في كتاب العين، مما يجعله كتابًا مختصرًا في اللغة وليس مختصرًا للعين فحسب.

جاءت هذه الدراسة لتكشف عن نوع الهدف المعجمي لدى الخوافي في كتابه ومدى تحقق هذا الهدف مع ما ذكر في مقدمته، ومدى اتساقه مع معايير المعجم التعليمي. لقد اختلفت دواعي التأليف لدى الخليل بن أحمد في معجم العين، إذ أراد أن يصنع نظامًا في التأليف يختصر اللغة ويشملها بلا استثناء[2]. أما الخوافي فقد كان يهدف إلى صنع مرجع لغوي مختصر يحوي اللغة الفصيحة دون غيرها، وهي التي سماها ووصفها بالضرب الأوسط. يقول: (هذا ما اختصرنا من كلام العرب، وهو الضرب الأوسط الذي قد انحدر عن الغريب الغامض وارتفع عن القريب السهل الذي تفهمه العامة ويأخذه المتعلم على طول ملاقاة الناس)

كذلك ذكر أنه يهدف إلى احتواء معظم لغة الغريب في القرآن والحديث إيمانًا منه بأنها تمثل أعلى نماذج الفصاحة وفهمها.

إن من أهم الأهداف التي يرمي إليها المعجم متابعة اللغة ومسايرتها في كل مرحلة من مراحلها؛ حتى يحقق لمستعمليه إيجاد أي كلمة تصادفهم.

وفي سبيل تحقيق المعجم لهذا المبتغى، يلزم أن يؤسس ويبنى على مدونة لغوية وفيرة المصادر تحقق له العموم والشمول قدر المستطاع.

ولعل هذا هو ما سعى إليه الخوافي في كتابه "مختصر العين" بتقديم معجم موجّه إلى فئة معينة دون غيرها، وهي فئة المتعلمين. الأمر الذي يجعلنا نتساءل: هل يمكن تصنيف كتاب "مختصر العين" ضمن المعاجم التعليمية؟ هل انطبقت عليه معايير صناعة المعجم التعليمي، وهل حقق الهدف التعليمي منه؟ هذه التساؤلات لا يمكننا الإجابة عنها إلا من خلال تحديد مفهوم المعجم التعليمي ومعايير صناعته وأهدافه.

---

[2] العين، للخليل بن أحمد، تحقيق: مهدي المخزومي، دار الهلال، 60/1.

المعجم التعليمي: معجم خاص أو متخصص موجّه إلى نطاق فئات متعلمة كالطلاب والناشئة تبعاً لمراحلهم التعليمية[3].

وتتجلى أهمية المعجم التعليمي في تقديم العون للطلاب والمتعلمين لفهم اللفظ والكلمة مع الشرح والتفسير، إضافة إلى ما يقدمه من معلومات نحوية وصوتية وصرفية ودلالية وإملائية وموسوعية. لذلك، تصنّف المعاجم التعليمية ضمن المعاجم الخاصة لأنها موجهة إلى فئة خاصة دون غيرها، وهي فئة المتعلمين. والمعاجم التعليمية ذات طبيعة مرحلية تنمو وتتسع مع نمو المتعلم بما يتلاءم مع قدراته وثقافته وزمانه وعصره. لقد بات المعجم التعليمي حاجة ملحة فرضتها متطلبات هذا العصر، إذ إن حفظ الثروة اللغوية أمر مستحيل على أي إنسان مهما أوتي من ذكاء وقوة وسعة خيال. ولعلنا نتساءل هنا: هل تختلف النظرية المعجمية التعليمية عن المعجمية العامة، هل كان الخوافي في كتابه مدركًا لهذه المعايير والفروق التي بينهما؟ وهل كان يملك أدوات صناعة معجم تعليمي شكل نواة للتأليف المعجمي التعليمي لمن بعده؟ إن الإجابة على هذا التساؤل تجعلنا نقف أمام معايير المعجمية التعليمية ومدى اتساقها مع ما قدمه الخوافي من خلال ما يلي:

أولًا: الهدف عند الخوافي:

جاءت مقدمة كتاب "مختصر العين" لتوضح غرض المؤلف من وضع كتابه. يقول: (هذا ما اختصرنا من كلام العرب، وهو الضرب الأوسط الذي قد انحدر عن الغريب الغامض وارتفع عن القريب السهل الذي تفهمه العامة ويأخذه المتعلم على طول ملاقاة الناس) فقد كان يهدف إلى الاختصار من كلام العرب وتحديد مستوى معين منه، وهو الضرب أو النوع الأوسط الذي ليس بالغريب الغامض وليس بالقريب السهل، مع اشتماله على غريب القرآن والحديث ونوادر كلام العرب، ليجعل المتعلم قادرًا على الاستفادة منه مع تعزيز المعنى بالشواهد المتعددة من أشعار وأمثال ونوادر.

وتحديد الهدف لدى الخوافي في مقدمته يكشف بجلاء عن أهم معيار في الصناعة المعجمية ينبغي العناية به عند وضع المعجم. لقد كان الخوافي قادرًا على تحديد هدفه بوضوح وجلاء وبلغة واضحة مفهومة جعلت من كتابه معجمًا لغويًا محكمًا ينسجم مع

---

[3] دراسات في علم اللغة، فتح الله سليمان، دار الآفاق العربية، القاهرة-مصر، الطبعة الأولى، 2008م، 141/138.
مدخا إلى علم اللغة، محمود فهمي حجازي، دار قباء الحديثة، القاهرة-مصر، الطبعة الرابعة، 2007م، 194.

هدف المعجم التعليمي، حيث الاختصار. ولعل اختصاره لمعجم "العين" لم يسبق إليه أحد من قبله، فيكون هو أقدم من اطلع على كتاب الخليل.

يحرص المعجم التعليمي على إزالة الغموض عن الكلمات المبهمة، وذلك من خلال الشروح المبسطة، مما يجعل اللغة تبدو سهلة ميسرة في متناول المتعلم. وهذا ما سعى إليه الخوافي من خلال حرصه على جعل اللغة مفهومة لطلاب العلم الذين وضع لهم هذا المعجم، مما يعكس لنا مرحلة من حياة هذه اللغة الخالدة في بيئة محددة، هي خراسان، إذ كان غالبية طلاب العلم من ذوي الأصول الفارسية، ولم تستحكم لغتهم العربية بعد. ومن ذلك ما جاء في مادة "عبثر" قوله: (العبوثران : مرورشت) [4]

فقد فسر اللفظ العربي باللفظ الفارسي.

وقوله ما جاء في مادة (خَرَز) قوله: (والخَريزةُ مَرَقَةٌ وهي سبوسات) [5]

وقوله في مادة (قصب) [6] والتقصيبة: خصلة من الشعر تلويها ويُقَصِّبُها والجمع تقاصيب قال بشّار [7]:

وفَرْع زان مَتْنَيكِ وزَانَتهُ التَّقاصِيبُ

يريد: المرغول [8]

هذه الطريقة تكشف عن حرصه على جعل اللغة مفهومة وواضحة لطلاب العلم، وتقريبها بلغة مستخدم الكتاب من غير العرب، الأمر الذي يؤكد أن هذه الطريقة كانت محاولة وإرهاصًا بظهور المعاجم ثنائية اللغة عند العرب.

ثانيًا: نظام الكتاب

ألّف الخوافي كتابه "مختصر العين" على نظام "العين" للخليل، نظام الكتب والتقاليب والأبواب، فقسّم كل كتاب إلى ستة أبواب بحسب الحروف الأصول لكل مادة فيبدأ بالثنائي، ثم الثلاثي الصحيح، ثم المعتل، ثم اللفيف، فالرباعي، فالخماسي، ثم اتخذ نظام التقاليب في كل مادة كما هو الحال في كتاب العين.

---

[4] مختصر العين، للخوافي، دراسة وتحقيق الجزء الأول سوسن عبدالله الهندي، رسالة دكتوراة إشراف د عليان الحازمي، جامعة أم القرى، 1420هـ، 104، باب الرباعي، كتاب العين.
والعبوثران: نبات مثل القيصوم في الغبره، ذفر الريح فإذا يبست ثمرتها عادت صفراء كدرة العين339/2

[5] السابق،230، كتاب الخاء، والسبوسات كلمة فارسية أصلها: سبوس والسامي في الأسامي للميداني ترجمة: محمد موسى هنداوي، مكتبة الخانجي للطباعة، 203

[6] مختصر العين، 300، كتاب القاف

[7] ديوان بشار 231/1

[8] والمرغول كلمة فارسية أصلها مرغول كرده، السامي في الأسامي، 70

ولعل سائلًا يقول: لماذا سار الخوافي على هذا الترتيب مع صعوبته، لا سيما أنه كان يهدف إلى خدمة طلاب العلم من خلال الاختصار والانتقاء ابتغاءً للسهولة والتيسير؟

فنقول: هذا الترتيب الصوتي الذي سار عليه الخوافي ما هو إلا محاكاة لنظام كتاب العين، ذلك لأن الخليل لم يجد فيما وقع بين يديه من رسائل لغوية صغيرة منهجًا يبلغ به هدفه أو غرضه، فاستبعدها، ثم فكر في منهج جديد صالح له فاهتدى إلى نظام المدرسة الصوتية ونظام التقاليب، فجاء بنظام جديد تمام الجِدّة على الذهن العربي لغرض حصر اللغة واستيعاب كلام العرب الواضح والغريب [9] وبصفته المعجم الأول عند العرب، كان أثر العين جليًا في جميع المعاجم بعده، واختلف هذا الأثر في كل منها، لذلك جاء الخوافي بكتابه مختصرًا له على نظامه، فاجتمع له مع الاختصار تسهيل طريق اللغة على طالبيها، فالاختصار كان في ذاته تسهيلًا مع الحذف والإيجاز والتنظيم ولعله هنا استطاع أن يحقق الهدف التعليمي بهذا الاختصار في تلك الفترة الزمنية، مع عدم ظهور مدارس معجمية أخرى تتسم بطريقة ترتيب أيسر وأسهل، كالصحاح للجوهري، ولسان العرب لابن منظور، والقاموس المحيط للفيروز آبادي. فوجد الخوافي نظام العين هو النظام الذي يحاكيه ويسير عليه في عدم وجود غيره.

الصناعة المعجمية عند الخوافي:

اجتمعت في كتاب الخوافي كثيرٌ من سمات المعاجم، إذ لم يكتفِ بشرح مواده بطريقة "العين" مع الالتزام بمنهج الانتقاء والاختصار، بل توافرت لديه كثير من معايير المعجم التعليمي من خلال ما يلي:

أ–تنوع أساليب وطرق الشرح اللغوي لمواده وتعريفها فيشرح اللفظ منفردًا أو ضمن جملة أو أكثر، وقد يتعدد الشرح بحسب احتمال اللفظ الواحد لمعانٍ مختلفة، كما في المشترك اللفظي أو بحسب مجال استخدامه. ومن ذلك قوله: (الحِقْدُ: إمساك العداوة في القلب، الفعل هو الحَقْدُ، والاسم الحِقْدُ. وأحقدَ الحافِرُ: إذا بلغ موضعًا صلبًا فلم يمكنه الحفر) [10].

وقوله في مادة "غرب": (الغَرْبُ: التمادي واللجاجة في الأمر) [11].

وقوله في "ذو": (ذو: اسم ناقص، ومعناه: صاحب ذاك والتثنية: ذوان، والجمع: ذوون).

---

[9] المعجم العربي، حسين نصار، دار مصر للطباعة، ط3، 1988، 177/1

[10] مختصر العين، كتاب الخاء، 116/115

[11] السابق، كتاب العين، 268

ب- عنايته بأصل التسمية أو سببها والمعنى الجامع لها، وهذا يؤكد أن الخوافي كان يعتقد أن ذكر أصل التسمية في مواده مما يحتاجه المتعلم، فيكون بذلك كتابه جامعًا مختصرًا قادرًا على رفع الغموض والإبهام الذي يكشف المفردات من خلال معرفة الملحظ الذي يربط الشيء بمسماه، ومن ذلك ما جاء في مادة "(عَقَّ): العقيقة: الشعر الذي يولد الصبي وهو عليه وبه سميت العقيقة. وأيضاً: العقيقة: البرق وأصل العق الشق [12].

وقوله في مادة قَنَتَ: (القنوتُ: الطاعة، قَنَتوا لله، أي أطاعوه. والقنوت في الصلاة: دعاء آخر الوتر، فالقنوت الدعاء، والقنوتُ: ترك الكلام في الصلاة، والأصل يرجع إلى الطاعة [13].

كما استطاع الخوافي أن يُضمِّن في شرحه للمفردات بعضاً من عادات العرب وما يتصل بحياتهم في الجاهلية مما أبطله الإسلام وهذا مما يتصل بتعليل التسمية ومن ذلك:

ما جاء في مادة (عَيف): (والعيافة: زجر الطير، وهو علم في العرب، يعرفون بنعيق الغراب أموراً لم تقع بعدُ، والعائفُ :الزاجِرُ، وفي العيافة والطَّرقُ من الجِبتِ)[14].

وقوله في مادة (بحر): (والبَحِيرة: كانت العرب إذا أنتجت الناقةُ عشرة أبطُن تشُّق أذنها فلا تُركبُ ولا يُنتفع بها) [15].

ج- المعلومات المقدمة في "مختصر العين":

يحتاج المتعلم من المعجم التعليمي إلى عدة معلومات وشروح وتفسيرات للكلمات. كذلك فالأمر غير مقصور تقديم الشروحات وبيان المدلولات فقط، بل يستلزم توضيح بعض المسائل الأخرى المتعلقة بكل كلمة. وهذا ما ذكره تمام حسان بقوله: "ما الذي يتوقعه المرء عندما يمسك بالمعجم ليكشف عن معنى كلمة ما؟ أو بعبارة أخرى، أي نوع من أنواع المعلومات يتوقع الطالب أن يجده في المعجم؟" [16].

استطاع الخوافي في "مختصر العين" أن يجعل منه معجماً ذا خصوصية واضحة، ضمّنه الكثير من المعالجات اللغوية، إذ سار على النهج الذي سار عليه "العين" مع انتقاء المواد

---

[12] مختصر العين، 2، كتاب العين

[13] السابق، 310، كتاب القاف

[14] السابق، 96، كتاب العين

[15] السابق، 151، كتاب الحاء

[16] اللغة العربية معناها ومبناها، تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة، مصر، الطبعة الخامسة، 2006م، ص:325.

والمعاني ضمن المقياس الذي حدده من خلال إيراد غريب القرآن والحديث ونوادر كلام العرب والصحيح السائر من أمثالهم، الأمر الذي يجعلنا أمام بناء معجمي محكم إلى حد كبير، ليس مقتصراً على غريب القرآن والحديث ولعل ذلك يظهر من خلال ما يلي:

أولاً: الالتفات إلى المسائل النحوية والصرفية واللغوية:

استطاع الخوافي أن يضمن مختصره مسائل لغوية متنوعة، وهذا النوع من المسائل من أهم ما يُقدَّم في المعجم التعليمي، إذ تكتسي هذه المعلومات أهمية كبيرة لدى المتعلم، فتساعده على فهم المعنى.

وقد اعتنى الخوافي بهذا النوع من المعلومات، إذ تناولها بدون تفصيل، وإنما كان ينثرها في كتابه بأسلوب مختصر، مع عنايته بتصويب اللغة وتثبيت ما هو صحيح، سواء أكان في وزن الكلمة أو تركيب الجملة، ذلك لأن متعلم اللغة في زمانه كان بحاجة إلى تقديم هذه الطريقة من التصويب وبحسب القدر الذي يحتاجه ومن ذلك:

1. قوله: (وعسى في القرآن من الله واجب [17]، يقال: عَسَيْتُ، وعَسِيتُ، وعَسَيْنَا، وعَسِينا، وعَسَتا، وعَسَيا، وعَسَوا، وعَسَتْ، وأهل النحو يقولون: هو فعل ناقص لا يقال عنه فَعَلَ يَفْعَلُ) [18].
2. وقوله: (البَحْتُ: الشيء الخالص، ولا يجمع ولا يثنى) [19].
3. وقوله: (الحُلُمُ: الاحتلامُ، والفاعل حالم ومُحْتَلِمٌ. والحَلَمُ: ما عَظُمَ من القِرْدان)[20].
4. وقوله: (سوي: تقول لا يساوي درهماً ولا تقل يسوى درهما)[21].
5. وقوله: (وصَهٍ: كلمة زجر للسكوت، وعن عائشة لتسكيتها للناس: صَهٍ صَهٍ)[22].
6. وقوله: (الغُنَّة: صوت له نصيب في الأنف، قال الخليل: النون أشدُّ الحرُوف غُنَّة)[23].

فنلاحظ هنا مدى عنايته بذكر الكلمات الوظيفية وتحديد معانيها ووظائفها. كذلك من مظاهر عنايته بالمعلومات الصرفية والنحوية ذكر الجنس الذي تنتمي إليه الكلمة، وهذه من أهم سمات الشرح المعجمي الواضح. ومن ذلك قوله:

---

[17] مختصر العين، 85، كتاب العين

[18] قال تعالى في سورة المائدة، 52، (فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده)

[19] مختصر العين، 144، كتاب الحاء

[20] السابق،157، كتاب الحاء

[21] مختصر العين، 255، كتاب السين

[22] السابق، 177، كتاب الهاء

[23] السابق، 259، كتاب العين، العين، الخليل بن أحمد، تحقيق: مهدي المخزومي، دار الهلال، 349/4

ما جاء في ماده "سعل" قوله: (السعلاة الغول، السعالي جماعة) [24].

وقوله في ماده "عسب" قوله: (والعسيب من النخل جريدة، والجمع العُسُب) [25]. وقوله: (ضبع: الضَّبْعُ أنثى، والضِبْعان الذكر) [26].

وقوله: (عنق: والعنق يُذكر ويُؤنث) [27].

ولعل المتأمِّل في هذه الأمثلة يلحظ عنايته بذكر جنس الكلمة الذي تنتمي إليه: (مذكَّر، مؤنَّث، مفرد، مثنَّى، جمع).

ثانياً – عنايته بالمعلومات الصوتية:

يسعى المعجم التعليمي إلى مساعدة المتعلم في معرفة الطريقة الصحيحة لنطق الكلمات نطقاً صحيحاً، ولا يتحقَّق ذلك إلا من خلال تقديم معلومات صوتية واضحة للمتعلم تجنِّبه الوقوع في الخطأ. ويرى أحمد مختار عمر أن أحد وظائف المعجم المهمة: توضيح كيفية نطق الكلمة، وصور النطق لها، مع التمييز بين النطق المعياري واللهجي[28].

وإذا تأمَّلنا "مختصر العين" نجده اتبع ثلاث طرق في ضبط الكلمات جاءت على النحو التالي:

أ–الضبط بالنص على الحركات والسكون:

ومن ذلك قوله في مادة "حلق": (والحَلْقة– مثقَّلة ومخفَّفة– من الحديد والناس) [29].

وقوله في مادة "رفق": (والمرفق– مكسورة في كل شيء) [30].

وقوله في مادة "ربع": (يوم الأربِعاء– بكسر الباء) [31].

ب– الضبط بالوزن أو بالمثال:

ومن ذلك:

قوله في مادة "هيم": (مَهْيَم: مَفْعَل) [32] ، وفي مادة "جشأ": (الجُشاءُ على تقدير: فُعال)[33].

---

[24] السابق، 51، كتاب العين

[25] لسابق، 54، كتاب العين

[26] لسابق، 45، كتاب العين

[27] لسابق، 21، كتاب العين

[28] صناعة المعجم الحديث، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، 1418هـ - 1988م، 150

[29] مختصر العين، 118، كتاب الحاء

[30] السابق

[31] السابق،74، كتاب العين

[32] مختصر العين، 206، كتاب الهاء

[33] السابق، 33، كتاب الجيم

وفي مادة "بخر": (البخور على قياس السَّحور والسُّحور ونحوه) [34].

ج–التنبيه على الممدود والمقصور والمهموز:

ومن ذلك:

قوله في مادة "علب": (العلباء– ممدود) [35].

وفي مادة "عوى": (عُواء ممدود والعَوَّاء ممدود) [36].

وفي مادة "حفأ": (والحفأ مقصور مهموز وهو البردي الأخضر) [37].

ولعل طريقة الخوافي في ضبط مواده تكشف لنا عن حسه اللغوي المتطور الذي يلبي حاجة اللغة بما يتلاءم مع مستجدات عصره، والاختلاط الذي حدث بين العرب وغيرهم من الأمم، الأمر الذي جعل ضبط اللغة ضرورة من ضرورات المعجم العربي، ويكون النص على الضبط ضرورة لا بد منها في مواجهة التصحيف والتحريف.

ثانياً: عنايته بالجانب الدلالي

الجانب الدلالي في المعجم لا يتوقف عند الشرح والتفسير بل يمتد إلى الجوانب المحيطة بالكلمة، وذلك لأن معنى الكلمة قد يأتي عن طريق مصاحبة الكلمة لكلمات أخرى نتيجة ارتباط خارجي أو داخلي، يؤدي إلى اكتساب كلا اللفظين معنى جديدًا زائدًا على معنى كل كلمة مفردة، كما أن تفسير معاني الكلمات يتضح عند تحديد درجة استعمال هذه الكلمة بالنسبة لمستعملها وثقافته وبيئته [38]، لذا فقد تنوعت طرق شرح المعاني عند الخوافي إذ جاءت على النحو التالي:

- الشرح بالتحليل
- الشرح بالمرادف
- الشرح بالمضاد
- أمَّا الشرح بالتحليل فيراد به تحليل معنى الكلمة إلى عناصر مميزة فتشرح المفردة منفردة أو ضمن جملة أو أكثر، فقد غلبت هذه الطريقة في مختصر الخوافي وشاع

---

[34] السابق، 240، كتاب الخاء

[35] السابق، 77، كتاب العين

[36] السابق، 99، كتاب العين

[37] السابق، 171، كتاب الحاء

[38] صناعة المعجم الحديث، أحمد مختار عمر،118

استخدامها. ومن ذلك ما جاء في مادة "خوى"، قوله: (الخِواءُ: خلاء البطن، وقوله عز وجل: (فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوا [39]) ،أي خالية) [40].

وقوله في مادة "قَلَّ": (والقُلَّةُ: رأس الجَبَل، ورأس كل شيء، والرجل يُقِلُّ الشيء فيحمله) [41].

ولعلنا هنا نلحظ مدى عناية الخوافي في تقديم معاني لألفاظ مستعملة ومنتخبة من كلام العرب، وهي لغة الضرب الأوسط، ويطرح كل ما هو غريب غامض بما يتلاءم مع حاجة طلاب العلم وبما يخضع لذوقه اللغوي الخاص.

- أمَّا في الشرح بذكر المرادف، فقد كان الخوافي يأتي بكلمة أخرى مرادفة للكلمة المشروحة، مؤيدًا لوجود هذه الظاهرة اللغوية بخلاف من أنكرها ومدركًا لأهميتها في بسط المعنى وتوضيحه، ومن أمثلة ذلك في مادة "عَقَصَ" قوله: (والعقيصة والغديرة والضفيرة من الشعر مثل الذؤابة) [42].

وقوله في مادة "طبع": (والطبيعة: الخُلُق الذي طُبع عليه، وهي مثل السجية والخليقة)[43].

وقوله في مادة "همد": (الهمود: الموت كما هَمَدت ثَمود) [44].

وقوله في مادة "هبل": (الهَبَلُ: الثُّكلُ، تقول: هَبِلَتَكْ أمُّك، أي ثكلَتْكَ) [45].

- أمَّا في الشرح بالمضاد، فقد كان الخوافي يشرح معنى الكلمة بذكر كلمة مغايرة في المعنى ومضادة لها، فتتضح فيها علاقة الضدية [46].

فقد استعان الخوافي بكلمات مثل "ضد"، "نقيض"، و"خلاف"، مدركًا بذلك أن مثل هذه الألفاظ تسهم في تحديد المعنى وبسطه للمتعلم، ومن أمثلة ذلك:

قوله في مادة "جعد": (الجعد من الشعر ومعروف، خلاف البسط) [47].

قوله في مادة "قر": (قرَّت العينُ نقيضُ سَخُنت) [48].

---

[39] سورة النمل،52

[40] مختصر العين،254، كتاب الخاء

[41] مختصر العين، 290، (كتاب القاف)

[42] السابق، 14، (كتاب العين)

[43] السابق، 59، (كتاب العين)

[44] السابق، 192، (كتاب الهاء)

[45] السابق، 197، (كتاب الهاء)

[46] المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث، محمد أحمد أبو الفرج، دار النهضة العربية، بيروت، 1385هـ - 1966م، 102، 103

[47] مختصر العين، 30، كتاب العين

وقوله في مادة "وَسَع": (أوسع الرجل فهو موسع، إذا صار ذا سَعةٍ، وهو ضد المضيق) [49].

ثالثاً: عنايته بالشواهد

تُعدُّ الشواهد اللغوية من أهم الوسائل المُعينة في إيضاح المعنى وشرح المداخل المعجمية، ولا يستغني المعجمي عن الشاهد وتوظيفه في المعجم من خلال بيان ملامح الكلمة الدلالية والصوتية والصرفية والنحوية. وقد يُستعمل الشاهد كدليل على إثبات وجود كلمة أو معنى معين في اللغة [50].

لقد أولى الخوافي في "مختصر العين" الشواهد عناية كبيرة، لا سيَّما شواهد القرآن الكريم والحديث بصفة خاصة، متفوقًا في ذلك على شواهد الخليل في كتاب العين. إذ نصَّ في مقدمته على أهمية الاهتمام بغريب القرآن والحديث، وامتدت عنايته بالشواهد القرآنية إلى القراءات المتواترة والشاذة، مستمدًا منها الضرب الأوسط من كلام العرب، وهو هدفه الرئيس من تأليف الكتاب.

ولعلنا نتساءل هنا: ما هو معيار الخوافي في اختيار شواهده؟ وهل جاءت متلائمة مع الهدف التعليمي؟ وما هي سمات الشاهد عنده؟ وما هي طريقته؟

إن الإجابة عن هذه التساؤلات تجعلنا، بعد دراسة كتاب "مختصر العين" للخوافي، نلاحظ ما يلي:

1- كان الخوافي في شواهده، على تعددها، كغيره من المعجميين العرب، يورد الشاهد حتى يثبت بذلك وجود الكلمة أو توفر شيءٍ من معانيها في لغة العرب، مع توضيح ذلك المعنى.

2- مراعاته لسمة الاختصار التي حرص عليها، فكان يقتطع من الآية الكريمة الجزء الذي يشتمل على الشاهد أو الكلمة المراد تفسيرها، فكانت شواهده تتسم بالقصر وشرحه بدون استطراد. ومن ذلك:

---

[48] السابق، 290، كتاب القاف

[49] السابق، 85، كتاب العين

[50] علم اللغة وصناعة المعجم، علي القاسمي، الرياض، 1975، 174، 177

ما جاء في مادة "صدع" قوله: (– قوله عز وجل: (فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ)[51] – أي تكلَّم به جهاراً)[52]، وقوله في مادة "طه": (بلغنا في قوله: (طه)[53] يا رجل بالحبشية)[54]، وقوله في مادة "هرع": (وقوله (يُهْرَعُونَ)[55]: أي يُساقون) [56].

3–كان الخوافي في بعض مواده يأتي بالشاهد القرآني أولاً، ثم يأتي بالمادة ويشرحها، وينتقل إلى صيغ أخرى في المادة. ومن ذلك:

ما جاء في مادة "تبع" قوله عز وجل: (فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ)[57] أي لحقه. يُقال: تبعه واتبعه بمعنى واحد، والتبيع: النصير المتابع. قوله تعالى: (تَبِيعًا)[58] أي نصيراً. التبيع هو العِجل لأنه يتبع أمه. وبقرة مُتبَع: خلفها تبيع[59]. ولعل الخوافي بذلك يسعى إلى تقديم أكبر قدر من الألفاظ والصيغ لمتعلم اللغة بما يثري لغته.

كان الخوافي، من منطلق حرصه على الاختصار، يشرح اللفظ الغريب من القرآن دون ذكر الآية التي ورد فيها، مكتفياً بالإشارة إليه بعبارة "وهما في القرآن".

ومن ذلك:

قوله في مادة "صعق" [60]: "صعق الرجلُ يصعقُ صَعْقاً: إذا غُشِيَ عليه، وصعق إذا مات، وهما في القرآن". يشير بقوله إلى قوله جل وعلا: (فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا) [61] أي غُشي عليه، وإلى قوله تعالى: (فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ) [62] أي: يموتون.

---

[51] سورة الحجر،94

[52] مختصر العين، 46، كتاب العين

[53] سورة طه، 1

[54] مختصر العين، 177، كتاب الهاء

[55] سورة هود، 87

[56] مختصر العين، 11، كتاب العين

[57] سورة الصافات،10

[58] سورة طه،1

[59] مختصر العين، 65، كتاب العين

[60] مختصر العين، 15، كتاب العين

[61] سورة الأعراف، 143

[62] سورة الطور، 45

تنوعت صور ترتيب الشاهد القرآني بالنسبة لمداخل مختصر العين للخوافي وشرحه على النحو التالي:

الكلمة + الشاهد + الشرح.

الشاهد + الكلمة + الشرح.

الكلمة + الشرح.

ولعل ذلك يكشف عن مدى حرص الخوافي على التيسير والتسهيل على متعلم اللغة، خاصة من غير أبناء العربية.

4-من حيث عنايته بالقراءات القرآنية؛ فقد تجلَّت في ذكر القراءات للآية الواحدة، وذلك كما في مادة "فكه" وقوله: (فَكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ) [63] أي معجبين.

ومن قرأ: (فَاكِهِينَ) [64] يقول: (ناعمين) [65].

فقد استشهد بالقراءة الشاذة ثم يعلق عليها بما يفيد في تحديد نوعها. إلا أنه في بعض المواضع لا يلتزم بذلك، فيذكر الآية القرآنية وما جاء فيها من قراءة، بدون تعليق ومن ذلك ما جاء في مادة "حَوَر" قوله: (وفي بعض القراءات [66]: (وحيرٌ عينٌ))[67].

5-اعتنى الخوافي بشواهد الحديث النبوي عناية كبيرة، إذ فاقت الشواهد النبوية الشواهد الأخرى من القرآن الكريم والشعر والأمثال وغيرها. إذ حرص على شرح الغريب من الحديث النبوي مستندًا في منهجه على مادة لغوية غزيرة، مستعينًا بـ"غريب الحديث" لأبي عبيد، وفي ذكر كثير من مواده، كما تفوق على أبي عبيد في بعض الألفاظ التي لم ترد في كتابه، مما يؤكد أنه حقق ما هدف إليه والتزم به.

فقد كان يستشهد بالحديث مختصرًا، مكتفيًا بالجزء المتضمن لفظة غريبة، فيأتي بالكلمة ثم الحديث، وذلك كما في (مادة "كع" [68]... وفي الحديث: "فَتكَعْكَعَت")[69].

---

[63] سورة الطور، 18

[64] البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، عبد الفتاح القاضي، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط1، 1402هـ - 1981م، 303، جامع البيان في تفسير القرآن، الطبري، دار التربية والتراث، مكة المكرمة، ب ت ، 487/11

[65] مختصر العين، 181، كتاب الهاء

[66] البحر المحيط، لأبي حيان، دار الفكر، بيروت، 1420هـ - 2000م، 206/8، مختصر العين، ١٦٨، كتاب الحاء

[67] الواقعة، 22

[68] مختصر العين، 3، كتاب العين

[69] صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب (91)

وفي مواضع أخرى، يبدأ الخوافي مستهلًا بالحديث النبوي ثم يأتي باللفظ الغريب ويشرحه، ومن ذلك قوله في مادة "زعب": (ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لعمرو بن العاص: "وأزعَبُ لك زَعْبَةً من المال"، أي أقطع لك قطعة) [70].

وقد يخرج الخوافي عن ذلك فيشرح الكلمة الغريبة في الحديث دون ذكر نص الحديث، مكتفيًا بالإشارة إلى أن الكلمة من الألفاظ الغريبة الواردة في الحديث بهدف الاختصار أو ضمن الضرب الأوسط الفصيح من كلام العرب مزودًا به قارئ كتابه ومتعلِّم العربية، ومن ذلك ما جاء في مادة "عَنَزَ" قوله: (العنزة الأنثى من الماعز، والعنزة كهيئة العصا في طرفها الأعلى زُجٌّ، وهو في الحديث) [71].

6-أما الشواهد الشعرية عند الخوافي فقد برزت في شروح مداخله على طريقة واحدة من حيث الترتيب، إذ كانت تأتي غالبًا بعد ذكر الكلمة دون تعليق أو شرح، وكأنه يأتي بها ليثبت استعمال العرب لهذه الألفاظ أو لمعانيها. ومن ذلك: ما جاء في مادة "حَرب" [72].

قال النابغة:

هل كُنتُ إلاَّ مِجَنًّا تتقونَ به عند الحِفاظِ وَلَيْثًا دونَكُم حَرِبَا" [73].

7-استطاع الخوافي أن يعطي للشواهد المثلية قيمة في تعزيز وتوثيق عدد من مفردات اللغة في كتابه، محققًا بذلك هدفه الذي نص عليه في مقدمته بقوله: (... يجمع مع ذلك نوادر كلام العرب والصحيح السائر من أمثالهم) [74] فكان يورد المثل ومضربه، مشيرًا إلى قصته ومفسرًا معناه. ومن ذلك ما جاء في مادة "عش" قوله: (وفي مثل للعرب: ليس بعشك فادرجي، أي ليس موضعك) [75].

---

[70] الغريب المصنف لأبي عبيده تحقيق: رمضان عبد التواب، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، 1986م، 93/1

الفائق في غريب الحديث والأثر، تحقيق: علي البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة لبنان، ط2، 110/2

النهاية في غريب الحديث والأثر ، تحقيق: طاهر الزاوي، ومحمود الطناحي، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، 1383، 302/2، نختصر العين، 56، كتاب العين.

[71] في الحديث: لما طُعن أُبي بن خلف بالعَنَزَة بين ثدييه، انصرف إلى أصحابه، فقال: قتلني ابن أبي كبشة، فنظروا فإذا هو خدش، فقال: لو كنت بأهل ذي المجاز لقتلتهم، الفائق 32/3، النهاية 308/3، مختصر العين، 56، كتاب العين.

[72] مختصر العين، 149، كتاب الحاء

[73] ليس في ديوانه

[74] مختصر العين، 73

[75] مجمع الأمثال للميداني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار المعرفة، بيروت، لبنان، 363/3، مختصر العين، 4، كتاب العين.

وقوله في مادة "عذر": (أعذر الرجل في الأمر، إذا بالغ فيه حتى يصير له عذرٌ، ومنه قولهم: قد أعذر من أنذر) [76].

ومما ذكر فيه قصة المثل ما جاء في مادة "قَرَضَ" قوله: (القَرْضُ نُطْق الشِّعرِ، وفي مثل: حال الجَرِيضُ دونَ القريض، والجريض الغُصَّةُ، والقَريضُ: الجُرَّة. وذلك أن رجلاً نبع له ابن شاعرٌ، فنهاه أبوه عن قريض الشعر، فكمد الغلام بما جاش في صدره حتى مرض. فلما ثقل، قال لأبيه: أكمدني القريضُ الممنوع. قال: فاقْرِض يا بُني. قال: هيهات، حال الجريضُ دون القريض) [77].

ولعل هذه العناية من الخوافي في إيراد هذه الشواهد المتنوعة في كل المستويات اللغوية تكشف عن مدى اهتمامه بكل ما يفيد طالب العلم في زمانه، بأسلوب مختصر يعتمد على الانتقاء والمعيارية في الاختيار.

نتائج الدراسة :

كشفت الدراسة عن نتائج متعددة من أهمها ما يلي :

1. استطاع التهانوي في كتاب "مختصر العين" أن يتخذ من كتاب العين للخليل أنموذجاً يعتمد عليه في تنظيم المادة، وينتقي منه ما يتوافق مع هدفه الذي جاء ملبياً لحاجة طالب العلم، من خلال تقديم لغة تضمنت الفصيح من كلام العرب بعيداً عن السهل المبتذل والغريب الغامض .
2. استطاع التهانوي في مختصره التأصيل لفكرة المعاجم التعليمية وفق سمات تتسم بالاختصار والانتقاء من كلام العرب ومراعاة حاجة متعلم اللغة.
3. سار الخوافي على مقياس غير واضح يحكمه الذوق اللغوي الخاص وذلك في اختيار مواده وانتقائها.
4. تحقيقاً لهدفه في الاختصار استبعد الخوافي أسماء الأعلام والقبائل والبلدان والمواضع .
5. استطاع الخوافي أن يرفع قيمة الشاهد اللغوي في المعجم العربي خاصة الشاهد القرآني والنبوي و إبراز دورهما في تعزيز وايضاح المعنى، مع التركيز على الغريب منها.

---

[76] أمثال العرب للمفضل الضبي، تحقيق: إحسان عباس، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1402هـ - 1981م، 48.
وجمهرة الأمثال، للعسكري، دار الفكر، بيروت، 162/1، والميداني، 29/2، ومختصر العين، 67، كتاب العين

[77] جمهرة الأمثال، 359/1، والعين 49/5، مختصر العين، 295، كتاب القاف.

6.اهتم الخوافي بمسألة التصويب اللغوي واثبات الصحيح من اللغة في الأسلوب والصياغة من خلال عرضه المسائل لغوية متنوعة قدمها للمتعلم بأسلوب سهل يسير.

7.كشف الخوافي عن سعة اطلاعه، وتنوع ثقافته، وذلك من خلال ما قدمه من معلومات تكشف عن حياة وعادات العرب وممارساتهم في الجاهلية أو ما يسمى "بأصل التسمية".

8.قَدَّم الخوافى معلومات لغوية متنوعة، من خلال ذكر المفرد والجمع والمؤنث والمذكر وتصاريف الأفعال ومشتقاتها، ليعكس بذلك مقدرته اللغوية في الشرح المعجمي الذي اتسم بالسهولة والوضوح. وهو ما يقوم عليه المعجم التعليمي.

9.استطاع الخوافي أن يضع إرهاصات للمعاجم الثنائية، عند العرب، من خلال شروحاته للألفاظ العربية بألفاظ معرَّبة أو فارسية بما يتلاءم مع لغة طلاب العلم في عصره مما جعله يقترب من المعجم التعليمي في صناع ة المعجمية.

10.ضمن كتابه كل ما يحتاجه طالب العلم من معلومات مع توفر خصائص المعجم التعليمي في كثير من جوانبه (الهدف، والمنهج، وطريقة الشرح، والمعالجة اللغوية وأشكال التعريف).

11.مَثَّل الخوافي من خلال كتابه "مختصر العين" حَسّاً لغوياً متماشياً مع حاجات عصره، لاسيما بعد اختلاط العرب بغيرهم من الأمم، الأمر الذي جعل من قضية ضبط اللغة ضرورة من ضرورات المعجم العربي فكانت طرق الضبط عنده متنوعة.

12.اقترب الخوافي في هدفه من الهدف التعليمي في كتابه من خلال التزامه بمبدأ الاختصار والوضوح.

المراجع:

1-أمثال العرب للمفضل الضَّبي، تحقيق: إحسان عباس، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1401هـ - 1981م.

2-الأنساب، للسمعاني، مجلس دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد ، الهند، تحقيق : عبد الرحمن المعلمي وأبو بكره محمد الهاشمي ومحمد الطاف حسين، الطبعة الأولى، ١٣٨٢هـ ١٩٦٢م.

3-البحر المحيط، لأبي حيان، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م

4-البدور الزاهرة في القراءات العشرة المتواترة، عبد الفتاح القاضي، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠١هـ - ١٩٨١ م

5-بغية الوعاة للسيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، لبنان، صيدا

6-جامع البيان في تفسير القرآن، للطبري، دار التربية والتراث، مكة المكرمة، ب ت.

7-جمهرة الأمثال، لأبي هلال العسكري، دار الفكر، بيروت

8-دراسات في علم اللغة، فتح الله سليمان، دار الآفاق العربية، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨م

9-دمية القصر للباخرزي، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ

10-ديوان بَشَّار بن بُرد، جمع وتحقيق: السيد بدر الدين العلوي، دار الثقافة، بيروت، ١٩٨١م

11- السامي في الأسامي، للميداني، نشره ورتبه محمد موسى هنداوي، مكتبة الخانجي

12-صحيح البخاري، تحقيق : جماعة من العلماء، المطبعة الأميرية، بولاق، مصر، ١٣١١ هـ والطبعة الأولى، دار طوق النجاة، بيروت، ١٤٢٢ هـ

13-صناعة المعجم الحديث، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ١٤١٨هـ - ١٩٨٨م

14-علم اللغة وصناعة المعجم، علي القاسمي ، الرياض، ١٩٧٥

15-العين، للخليل بن أحمد، تحقيق : مهدي المخزومي، دار الهلال.

16-الغريب المصنف، لأبي عبيدة، تحقيق: رمضان عبد التواب مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة ، ١٩٨٦م

17-الفائق في غريب الحديث للزمخشري، تحقيق: علي البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، لبنان، ط٢

18–اللغة العربية معناها ومبناها، تمَّام حسان، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الخامسة، ٢٠٠٦م

19–مجمع الأمثال، للميداني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار المعرفة، بيروت، لبنان

20–مختصر الحين لأبي الحسن علي بن القاسم الخوافي ، دراسة وتحقيق الجزء الأول سوسن عبد الله الهندي، إشراف د عليان الحازمي، رسالة دكتوراة، جامعة أم القرى ١٤٢٠هـ

21–مدخل إلى علم اللغة، محمود فهمي حجازي، دار قباء الحديثة، القاهرة، مصر، الطبعة الرابعة، ٢٠٠٧م

22–معجم الأدباء، لياقوت، تحقيق: إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى ، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م

23–معجم البلدان، للحموي، دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٩٥م

24–المعجم العربي، حسين نصار، دار مصر للطباعة ، الطبعة الثالثة ١٩٨٨م

25–المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث، محمد أبو الفرج، دار النهضة العربية، بيروت، ١٣٨٥هـ – ١٩٦٦م

26–النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، تحقيق : طاهر الزاوي و محمود الطناحي، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة ١٣٨٣هـ